أنباء سورية

الرئيس السوري: روسيا تدعم استقرار الأراضي السورية وتجاوزنا الكثير من العقبات آخرها تحدي توحيدها

الشرع في الكرملين للمرة الثانية .. وبوتين: مستعدون لإعادة إعمار سورية

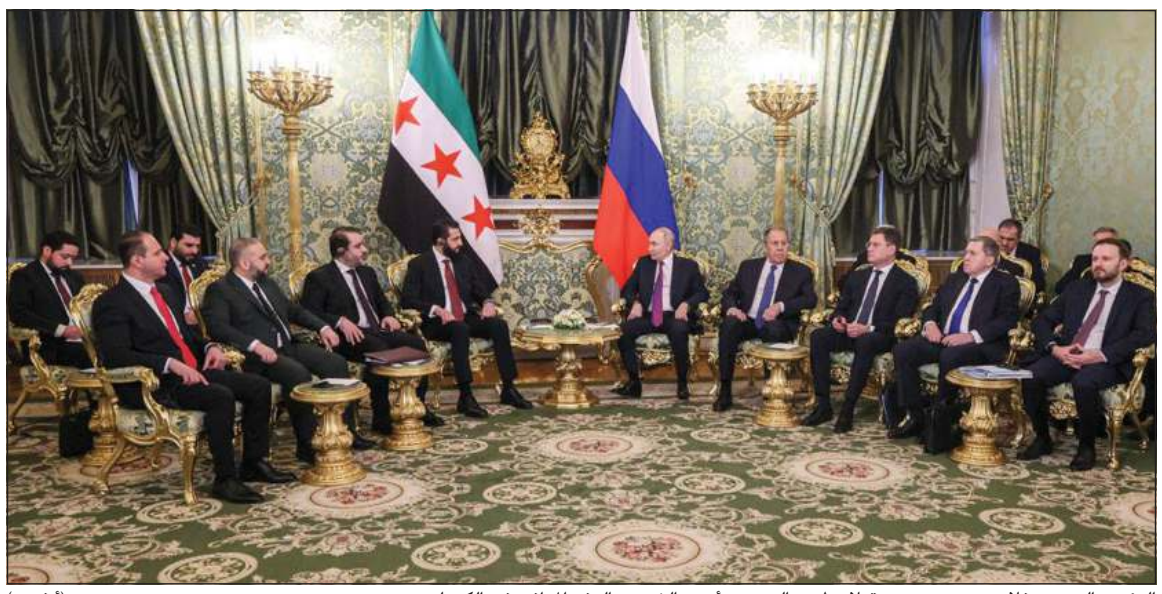
الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستقبلا نظيره السوري أحمد الشرع والوفد المرافق في الكرملين (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أجرى الرئيس السوري أحمد الشرع محادثات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في ثاني زيارة له إلى «الكرملين» منذ توليه الحكم قبل نحو عام، تناولت العلاقات الثنائية والتطورات في المنطقة.

وقال بوتين للشرع في تصريحات على هامش الاجتماع: سعداء برؤيتكم من جديد في موسكو، ومنذ لقائنا الأول قمنا بالكثير من الأعمال وخاصة في المجال الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري، ونعمل على تنمية العلاقات في جميع المجالات.

ولفت إلى أن «للعلاقات الروسية ـ السورية جذورا عميقة، وحريصون على تطويرها باستمرار».

وأكد «ضرورة الحفاظ على وحدة سورية وسلامة أراضيها وندعم جهودكم في هذا الاتجاه، وعودة شرق الفرات إلى أحضان دمشق خطوة مهمة».

من جهته، أعرب الشرع عن سعادته بهذه الزيارة إلى موسكو، مؤكدا أن «هناك الكثير من المواضيع المشتركة بيننا».

وقال ان «سورية خلال العام الماضي تجاوزت الكثير من العقبات آخرها تحدي توحيد أراضيها».

ولفت إلى أن روسيا تدعم وحدة واستقرار الأراضي السورية، ولها دور تاريخي في استقرار الإقليم بأكمله، وأمل أن تستمر هذه الجهود حتى تكون منطقة الشرق الأوسط بأفضل حال من التنمية والازدهار، مشددا على أنه «لدينا قضايا مشتركة كثيرة يمكننا العمل عليها».

ورافق الرئيس الشرع وفد ضم الأمين العام لرئاسة الجمهورية ماهر الشرع، ووزير الخارجية أسعد حسن الشيباني، ووزير الدفاع اللواء مرهف أبوقصرة، ومعاون وزير الخارجية للشؤون التركية أحمد دخان، ومعاون مدير إدارة روسيا في الخارجية أشهد الصليبي، ومسؤول تأمين الجيش العربي السوري مؤيد الحسن.

من جهته، أكد المتحدث باسم «الكرملين» ديمتري بيسكوف «أن العلاقات بين موسكو ودمشق تتطور بنشاط بعد سقوط النظام المخلوع.

وكان الشرع زار موسكو للمرة الأولى في الـ 15 من أكتوبر الماضي، حيث بحثا العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيز التعاون الاستراتيجي في مختلف المجالات، بحسب وكالة الأنباء السورية «سانا».

وقبل توجه الشرع إلى موسكو بيوم، تلقى اتصالا من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي أبدى ارتياحه حيال التطورات الميدانية، بعد استعادة القوات الحكومية السيطرة على محافظتي الرقة ودير الزور وشرق الفرات من قوات سوريا الديموقراطية «قسد» الكردية.

وقال ترامب في تصريح لصحافيين: «أجريت محادثة رائعة مع الرئيس السوري المحترم للغاية»، وأشار إلى أن الاتصال تطرق إلى «كل الأمور المتصلة بسورية وتلك المنطقة».

وتابع: «الأمور تسير على نحو جيد جدا، لذا نحن سعداء بذلك».

من جهتها، ذكرت وكالة الأنباء السورية «سانا» ان الاتصال المطول جرى خلاله بحث تطورات المرحلة الانتقالية في سورية، والجهود المبذولة لتعزيز الأمن والاستقرار، إضافة إلى آفاق التعاون الثنائي بما يخدم الاستقرار الإقليمي والدولي.

ونقلت الوكالة عن ترامب تأكيده على دعم تطلعات الشعب السوري في بناء دولة موحدة وقوية، وترحيبه باتفاق وقف إطلاق النار، معتبرا إياه خطوة مفصلية نحو إنهاء النزاع، كما أشاد بالتفاهمات المتعلقة بدمج القوى العسكرية، بما فيها «قسد»، ضمن مؤسسات الدولة الرسمية.

وأبدى الرئيس الأميركي استعداد واشنطن لدعم جهود إعادة الإعمار في سورية، من خلال تشجيع الاستثمار وتهيئة بيئة جاذبة لرؤوس الأموال، مؤكدا أن استقرار سورية الاقتصادي يشكل ركنا أساسيا في استقرار منطقة الشرق الأوسط.

بدوره، أكد الشرع خلال الاتصال تمسك سورية الكامل بوحدة أراضيها وسيادتها الوطنية، وحرص الدولة على الحفاظ على مؤسساتها وتعزيز السلم الأهلي، مشددا على أهمية توحيد الجهود الدولية لمنع عودة التنظيمات الإرهابية، وفي مقدمتها تنظيم «داعش».

كما شدد على أن «سورية الجديدة» تتبنى نهج الانفتاح وتمد يدها للتعاون مع كل الأطراف الدولية على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل، واتفق مع الرئيس الأميركي على ضرورة تغليب لغة الحوار في حل النزاعات الإقليمية، حيث أكد الرئيس السوري أن «الديبلوماسية النشطة» هي السبيل الوحيد لتجاوز الأزمات المزمنة في المنطقة.

وفي اتصال آخر، بحث ترامب مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تطورات الأوضاع في المنطقة بينها سورية.

ووفق وكالة أنباء الأناضول التركية، أكد أردوغان خلال الاتصال أهمية وقف إطلاق النار والتنفيذ الكامل لاتفاق اندماج قوات سوريا الديموقراطية «قسد» التي يهيمن عليها الأكراد ضمن مؤسسات الدولة في سورية.

وأوضح أردوغان أن بلاده تتابع عن كثب المسار مع السلطات السورية والأميركية.

التطورات في سورية، فضلا عن قطاع غزة كانت أيضا محور اتصال هاتفي بين صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي ونظيره التركي هاكان فيدان.

وبحسب مصادر في وزارة الخارجية التركية لوكالة «الأناضول» فإن الوزيرين تناولا التطورات الأخيرة في سورية، وتنفيذ خطة السلام في غزة، وملفات إقليمية أخرى.

ميدانيا، أفادت وسائل الإعلام السورية بمقتل 3 مدنيين بسبب انفجار ألغام من مخلفات تنظيم قسد في محيط سد تشرين.

وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا» ان فوج الهندسة في الجيش العربي السوري تمكن من تفكيك كمية ضخمة من المتفجرات كان تنظيم قسد زرعها بإحدى القنوات المائية تحت طريق حلب ـ الرقة، وذلك بعد قطع الطرقات وتأمين المنطقة بشكل كامل.

3,5 ملايين سائح ومغترب زاروا سورية منذ التحرير

(وكالات): تجاوز عدد السياح العرب والأجانب والمغتربين السوريين القادمين إلى سورية، منذ التحرير حتى نهاية نوفمبر الماضي، 3 ملايين و500 ألف زائر وفقا لبيانات وزارة السياحة السورية.

وأكد وزير السياحة مازن الصالحاني، في تصريح نقلته وكالة الأنباء «سانا»، أن هذه الأرقام تعكس عودة الاهتمام الإقليمي والعالمي بسورية كوجهة سياحية تراثية وثقافية، وتشكل قاعدة قوية لجذب الاستثمارات العربية والأوروبية في قطاعات النقل الجوي والسياحة المستدامة.

وقال الوزير الصالحاني: «شهد قطاع السياحة الداخلية تحسنا ملحوظا نتيجة ثقة المواطنين بحالة الأمن والخدمات وعودة الفعاليات الثقافية والتراثية في مختلف المحافظات»، مشيرا إلى أن هذا التحسن يسهم في استدامة الحركة السياحية ويحفز الاستثمار المحلي.

وفي مجال الاستثمار السياحي، بين الوزير الصالحاني أن نسبة العمالة المحلية في العقود الاستثمارية الجديدة لتطوير وتأهيل عشرات الفنادق والمنتجعات السياحية في مختلف المحافظات بلغت 70٪، بينما وصلت أرباح الفنادق المملوكة لوزارة السياحة بنسبة 170٪.

ويعد قطاع السياحة من القطاعات الحيوية في الاقتصاد السوري، نظرا لما تمتلكه سورية من مقومات تاريخية وأثرية وثقافية وطبيعية متنوعة، وقد أولت وزارة السياحة خلال مرحلة ما بعد التحرير، أهمية خاصة لإعادة تنشيط هذا القطاع عبر تحسين البنية التحتية وتوسيع الاستثمارات وتعزيز الترويج السياحي داخليا وخارجيا، بما يسهم في دعم التعافي الاقتصادي وخلق فرص العمل وتحقيق التنمية المستدامة.

الاتحاد الأوروبي يجدد إدانته لاستخدام النظام السابق للأسلحة الكيميائية في 2016

بروكسل ـ كونا: جدد الاتحاد الأوروبي أمس إدانته الشديدة لاستخدام النظام السوري السابق للأسلحة الكيميائية في سورية في عام 2016.

جاء ذلك في بيان للمتحدث باسم الاتحاد الأوروبي أنور العانوني عقب صدور التقرير الخامس لفريق التحقيق وتحديد الهوية التابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وقال العانوني إن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أصدرت في 20 يناير 2026 تقريرا خلص إلى مسؤولية سلاح الجو العربي السوري عن هجوم كيميائي وقع في بلدة كفر زيتا في الأول من أكتوبر 2016.

وأوضح أن التقرير توصل إلى وجود «أسباب معقولة» للاعتقاد أن مروحية عسكرية قامت بإلقاء أسطوانة تحتوي على غاز الكلور، ما أسفر عن إصابة 35 شخصا جرى تحديد أسمائهم، إضافة إلى تأثر عشرات المدنيين الآخرين.

وشدد الاتحاد الأوروبي على إدانته «القاطعة لاستخدام الأسلحة الكيميائية من قبل أي جهة كانت سواء دولة أو فاعلا من غير الدول وفي أي مكان وزمان وتحت أي ظرف»، مؤكدا أن ذلك يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقد يرقى إلى أخطر الجرائم الدولية بما في ذلك جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

أنباء لبنانية

الموازنة في طريقها إلى الإقرار.. واتصالات رئاسية لثني إسرائيل عن حرب الاستنزاف ضد لبنان

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عزالدين

رئيس المجلس النيابي نبيه بري مترئسا جلسة مناقشة الموازنة (محمود الطويل)

ستستهلك جلسات مناقشة الموازنة ما يلزم من وقت ليتكلم العدد الأكبر من النواب، وغالبيتهم يفيدون من النقل المباشر للجلسات العامة على الهواء، إلى الترويج المسبق عشية الموسم الانتخابي.

وستنتهي الجلسات كالعادة بإقرار الموازنة بغالبية نيابية، ليس مهما حجمها، بل الأهم إمرار الموازنة مع الإدراك مسبقا أنها لا تلبي التطلعات ولا تقارب التحديات.. وان قسما كبيرا من بنودها لن ينجز، وسيتم اللجوء إلى ما بات يعرف بـ «احتياطي الموازنة» لتغطية النفقات التشغيلية للإدارة العامة وسائر المشاريع.

بعدها، تعود الأمور إلى المربع الأساس: الكباش الداخلي بين الجميع و«حزب الله»، الذي يجد نفسه للمرة الأولى في عزلة، بعدما تخلى عنه آخر الحلفاء رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، الذي اتخذ جانبا مع الجميع من رافضي السلاح غير الشرعي.

سيعود الكباش، في محاولة لتغليب الإجماع اللبناني بالنأي بالنفس عن التدخل في حروب الآخرين، والتي لطالما ردد رئيس الجمهورية العماد جوزف عون أن لبنان تعب منها. ويتوقع في سياق استيعاب «الحزب» للرفض العارم الداخلي للعبه دور «الذراع الإيرانية»، أن يبادر إلى تخفيف الاحتقان، بزيارة يقوم بها رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد إلى قصر بعبدا للقاء رئيس الجمهورية.

وكشف مصدر رئاسي لـ «الأنباء» عن «تحضير للزيارة للخروج بنتيجة، تقوم على عدم توريط لبنان في حرب إقليمية، بعد الكلام الواضح للأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم، في شأن مساندة إيران بفتح جبهة من لبنان ضد إسرائيل».

وأشار إلى بذل رئيس الجمهورية اتصالات خارجية مع معارفه وأصدقائه، للوصول إلى ثني إسرائيل عن حرب الاستنزاف اليومية التي تستمر بها ضد لبنان بعد اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في 27 نوفمبر 2024».

وقال إن الأمور تراوح مكانها لجهة عدم استجابة إسرائيل، واعتبر أن «الميكانيزم» لم تعلق أعمالها، الا أنها باتت بلا فاعلية».

وفي السياق، يزور رئيس الجمهورية إسبانيا الأحد الأول من فبراير.

الرئيس يبحث شؤونا تتعلق بمطاري بيروت والقليعات في شمال لبنان، لجهة سير العمل في الأول والتحضيرات الجارية لتشغيل الثاني، إلى حركة العمل في مرفأي بيروت وطرابلس مع وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني في قصر بعبدا.

توازيا، تتكثف الجهود السياسية والديبلوماسية لإخراج الاتصالات من دائرة الجمود والمراوحة، خصوصا ما يستجد في ضوء الاتصالات والجهود المتصلة بدعم الجيش اللبناني.

وقال مرجع سياسي لـ «الأنباء»: «ستحدد المستجدات المتوقعة مسار الأمور على مختلف الصعد، ومنها زيارة قائد الجيش العماد رودولف هيكل إلى الولايات المتحدة الأسبوع المقبل، والتي سيبنى عليها الكثير، ما لم تحصل تطورات في المنطقة تغير مسار الأمور في أكثر من اتجاه، لاسيما على وقع التصعيد الإسرائيلي، سواء من خلال مواصلة الغارات المدمرة والاستهدافات الميدانية لعناصر «حزب الله»، أو لجهة تعطيل عمل «الميكانيزم».

وعلى صعيد الانتخابات، كشفت مصادر نيابية لـ «الأنباء» أن الاتجاه يميل إلى دعوة الهيئات الناخبة للاقتراع في الموعد الدستوري المحدد مطلع شهر مايو المقبل خلال فترة أسبوعين على الأكثر، من دون أن يعني ذلك عدم تأجيل هذه الانتخابات، إفساحا أمام استكمال الاتصالات حول التسوية المنتظرة، والتي تطبخ على نار حامية، وقد تظهر نتائجها خلال شهر فبراير المقبل.

وأضاف المصدر: «هذا التفاهم قد ترجم من خلال إبقاء الانقسام والخلاف حول قانون الانتخاب وتعديلاته، وموضوع اقتراع المغتربين خارج السجال في مسار مناقشات الموازنة في المجلس النيابي». وأشار إلى ما يشبه التوافق على التأجيل، في انتظار تحديد مدة هذا التأجيل، وما إذا كان حتى فترة الصيف، أو لمهلة أبعد، مع صرف النظر عن زيادة 6 مقاعد للمغتربين في الخارج ومشاركتهم في الاقتراع داخل لبنان.

أنباء مصرية

مباحثات مصرية ـ نمساوية حول التعاون في مجال توطين صناعة مكونات ووسائل النقل

القاهرة ـ ناهد إمام

الفريق م.كامل الوزير وزير الصناعة والنقل مستقبلاً جورج بوستينجر سفير النمسا ووفود كبرى الشركات النمساوية

استقبل الفريق م.كامل الوزير، نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل، جورج بوستينجر سفير جمهورية النمسا في مصر ووفود 10 رؤساء ومديري كبرى الشركات النمساوية العاملة في مجال صناعات وسائل ومعدات السكك الحديدية وذلك لبحث سبل التعاون المشترك في مجال توطين صناعة مكونات ووسائل النقل المختلفة لخدمة احتياجات السوق المصري والتصدير للخارج لتصبح مصر نقطة انطلاق للتصدير للدول الأفريقية والعربية والشرق أوسطية، وذلك في إطار تنفيذ توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي بتوطين مختلف الصناعات في مصر ومنها صناعات النقل المختلفة.

وحضر اللقاء المهندس وجدي رضوان نائب وزير النقل للسكك الحديدية والجر الكهربائي وقيادات وزارة النقل وهيئتي الانفاق والسكك الحديدية.

في بداية الاجتماع، رحب الوزير بالسفير النمساوي والوفد المرافق له مؤكدا على عمق العلاقات المصرية ـ النمساوية، مشيرا إلى أن وزارتي النقل والصناعة على أتم الاستعداد والجاهزية للتعاون اليوم قبل الغد مع كل الشركات العالمية الجادة في توطين الصناعات المختلفة ومنها صناعة مكونات ووسائل النقل بها خاصة أن مصر لم تعد سوقا لاستيراد وسائل النقل بل تسير بخطى ثابتة في اتجاه توطين مختلف مكونات ووسائل النقل المختلفة حيث بحث الوزير مع شركة بلاسر المتخصصة في تصميم وتصنيع معدات إنشاء وتجديد وصيانة خطوط السكك الحديدية.

6 جامعات مصرية تفوز بمشروع EUSEEDS الأوروبي لتعزيز التوظيف وريادة الأعمال

القاهرة ـ أحمد صبري وهالة عمران

في إنجاز جديد يعكس الحضور المتنامي لمؤسسات التعليم العالي المصرية على الساحة الدولية، فازت 6 جامعات مصرية بالمشاركة في مشروع EUSEEDS الممول من الاتحاد الأوروبي، والمنفذ في إطار برنامج Interreg NEXT MED، وذلك بالتعاون مع الوكالة الجامعية للفرنكوفونية.

وينسق المشروع من قبل الوكالة الجامعية للفرنكوفونية، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط، ويضم ائتلافا دوليا متعدد الجنسيات يشمل مؤسسات وشركاء من عدة دول، من بينها مصر وقبرص وفرنسا والأردن ولبنان وفلسطين، بما يعكس الطابع الدولي والتكاملي للمشروع.

ويهدف مشروع EUSEEDS إلى إنشاء مراكز تعليمية متخصصة داخل الجامعات المشاركة، تسهم في تنمية مهارات الطلاب، لا سيما في مجالات قابلية التوظيف وريادة الأعمال والتحول الرقمي، بما يعزز جاهزيتهم لسوق العمل على المستويات المحلي والإقليمي والدولي.

إلى ذلك نشر المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، بيانا عبر منصاته على مواقع التواصل الاجتماعي، أوضح خلاله حقيقة ما تم تداوله بشأن ارتفاع أسعار الدواجن بشكل كبير بدعوى نقص المعروض منها بالأسواق. وأوضح المركز الإعلامي، أنه بالتواصل مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، أفادت بتوافر الدواجن بكميات كبيرة بالأسواق، حيث إن كميات «الكتاكيت» المنتجة من الأمهات تفوق مثيلاتها في العام الماضي، مؤكدة أن العام الحالي يشهد توافر كميات كبيرة وكافية من الجدود والأمهات وكتاكيت التسمين وبيض المائدة، إلى جانب توافر مخزون استراتيجي من الدواجن المجمدة في ثلاجات المجازر، مما يؤدي إلى استقرار أسواق الدواجن.